

B2.13 الأمثال

جمل مفيدة

- إذا وصل الرئيس فسيلقي خطابا.
- إذا ذهبتم إلى السينما، ذهبنا معكم.
- إذا أردت السفر فاشتر تذكرة.
- وإذا كانت اللغة الفرنسية هي العمود الفقري للفرنكوفونية فهي لا تخترلها على الإطلاق.

اقرأ (اقرئي) هذا النص من الغراف الأخرى لجبري إبراهيم جبري.

وعلق (علقى) عليه :

كان أبوانا فيما مضى يستهلون كلامهم ببيت من الشعر فيوحى إليهم بكلام ينهجر من الشفاء دونها مشقة... ولكن يبدو أن الشعر هذا إذا كُنا لَمَّا نزل نَحْفَظُ شَيْئاً مِنْهُ. ما عاد يوحى إلينا بقول جديد أو فكرة مهمة هذه الأيام. قال الشعراء كل ما عندهم للقول، وسمع السامعون كل ما يمكن أن يسمعه، فما عاد ثمة ما يمكن أن يُبَيَّرَ أحداً إذا ما قيل... ومع هذا، فإن ثمة أبحاثاً للمنتبي، أيها السادة، تتردد في خاطري، وتتمتع على السنان حتى في ذاكرتي، نعرفونها جميعاً ولا شك:

كُلَّمَا أَتَيْتَ الزَّمَانَ قَنَاءً \* رَكِبَ المَرْءُ فِي القَنَاءِ سِنَاناً

تأملوا ذلك جيداً معي: هذه القنأة التي يُنْبِئُهَا الزمان ليرض الخدم الإنسان ومسعاها التَّيْبِلُ في الأرض، طلباً للخير، يرى المنتبي يتفاد بصيرته أن الإنسان إنما يستعملها لعكس ما أرادته الطبيعة: إنه يُكْرِسُهَا وَسِيلَةً لِلشَّرِّ، لِقَتْلِ، فَيُرَكِّبُ عَلَى رَأْسِهَا السِّنَانَ... كان المنتبي، بلغة اليوم، واقعياً، لا يُخَدِّعُ بِشَيْءٍ. وَقَدْ رَأَى مِنَ البَشَرِ مَا أَقْنَعَهُ بِمَقُولَتِهِ الشَّهِيرَةِ:

وَالظُّلْمُ مِنْ شَيْمِ النَّفُوسِ فَإِنْ تَجِدَ \* ذَا عَفَّةٍ، فَلِعَلَّةٍ لَا يُظْلِمُ

فالحالة الطبيعية لديه هي أن تتصف نفس الإنسان بشيمة الظلم. أما إذا تعففت عنه، فلأن فيها ضعفاً، سبباً كامناً، يُخِيفُهَا مِنْ تَحْقِيقِ مَا جِلَّتْ عَلَيْهِ. عَفَّةُ الإنسان، إذن، ليست فضيلة... ليس عجيباً إذن أن يُرَكِّبَ فِي كُلِّ قَنَاءٍ تَنْبُتُ فِي الأَرْضِ سِنَاناً لِقَتْلِ الأخرين... ولكن، لتستمر مع المنتبي برؤيته التي سبنتها بها إلى ما يعيننا اليوم:

مُرَادُ النَّفُوسِ أَصْعَرُ مِنْ أَنْ \* تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَفَانِي  
غَيْرَ أَنَّ الفَتَى يُلَاقِي المَنَائِي \* كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي المَهِونَا

في هذه الكلمات القليلة نجد الدرس الذي سيتعلمه فيما بعد همليت شكسبير، مع أداء الثمن: مراد الإنسان، مهما كبر، أصغر من أن يسمح له بخلق العداوات التي قد تؤدي بشرها إلى إفناء الواجد من الآخر. لاحظوا تلاعب الشاعر الكبير بلفظة "تتفاني"... ولكن، إذا أدى مراد نفوس الآخرين إلى هوان للمرء، لأنه ترفع وتسامح بفضيلته (والأصح: بعلمته وضعفه)، وهو الذي عرست فيه أصلاً شيمة الظلم، كما عرزت فيه التزعة إلى تركيب السنان في كل قنأة. فإن على المرء حينئذ أن يرفض هذه الفضيلة الزائفة، عليه أن يجابه المنايا الكالحات، ولا يرضى بأي هوان...

B2.13 الأمثال

عَلِّقْ (عَلَّقِي) عَلَى هَذِهِ الْأَمْثَالِ. هَلْ تَتَّفَقُ (تَتَّفَقِي) مَعَهَا؟



- ✓ إذا كنت بحاجة لـكلب قل له : يا كلب أفندي.
- ✓ إذا ذكرت الذئب فاعد له العصا.
- ✓ إذا وقع القدرعي البصر.
- ✓ إذا كنت غريباً فكن أديباً.
- ✓ إذا سكت جدار وإذا نطق حمار.
- ✓ إذا دخل الفقر من الباب هرب الحب من الشبّاك.
- ✓ إذا أردت الكبد يضّر الطحال.



عَلِّقْ (عَلَّقِي) عَلَى هَذِهِ التَّأَكِيدَاتِ بِاسْتِعْمَالِ "إِذَا". مَتَى تَقَالُ هَذِهِ الْأَمْثَالُ؟



2



- ✓ التاريخ يعيد نفسه.
- ✓ اقرأ تفرح، جرب تحزن.
- ✓ ضحك من غير سبب من قلة الأدب.
- ✓ كهرة تأكل أولادها.
- ✓ من أكل على مائدتين اختنق.
- ✓ كلّ الدروب تؤدي إلى الطاحون.
- ✓ حمار يحملك ولا فرس يرميك.
- ✓ من تزوج من غير ملته مات بعلته.
- ✓ البئر لا تمتلأ من الندى.
- ✓ ما كل ما يعرف يقال.
- ✓ لا تعدم الحسنة يوماً.
- ✓ القرعة تتباهى بشعر جارتها.
- ✓ الحبّ ستار العيوب.

B2.13 الأمثال

تخيّل (تخيّلِي) في أيّ موقفٍ يجب أن تقل (تقولِي) :



"حبّ الوطن من الإيمان".

علّق (علّقِي) على هذه الآية القرآنيّة:



إذا ذكرنا الله وجلت قلوبهم.

اكتب (اكتبي) نصّاً وقل (قولي) ما رأيك في هذا التأكيد :



3

"إذا لم يكن ما تريد فأرد ما هو كائن"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

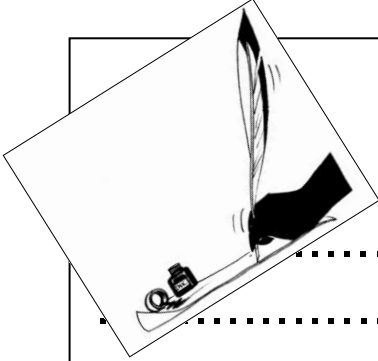
.....

.....

.....

.....

B2.13 الأمثال



## ملاحظات

Handwriting practice area with multiple horizontal dotted lines for writing.

إذا حضرت الملائكة هرب الشيطان.